دُوَلُ الإسْلام

تأليفُ

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٧٣ - ٧٤٨ هـ

حققه وعلق عليه

حسن إسماعيل مروة

قرأه وقدم له

محمود الأرناؤوط

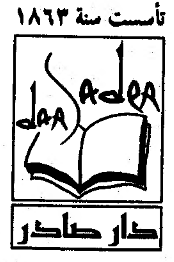
الجزء الأول

دار صادر

بيروت

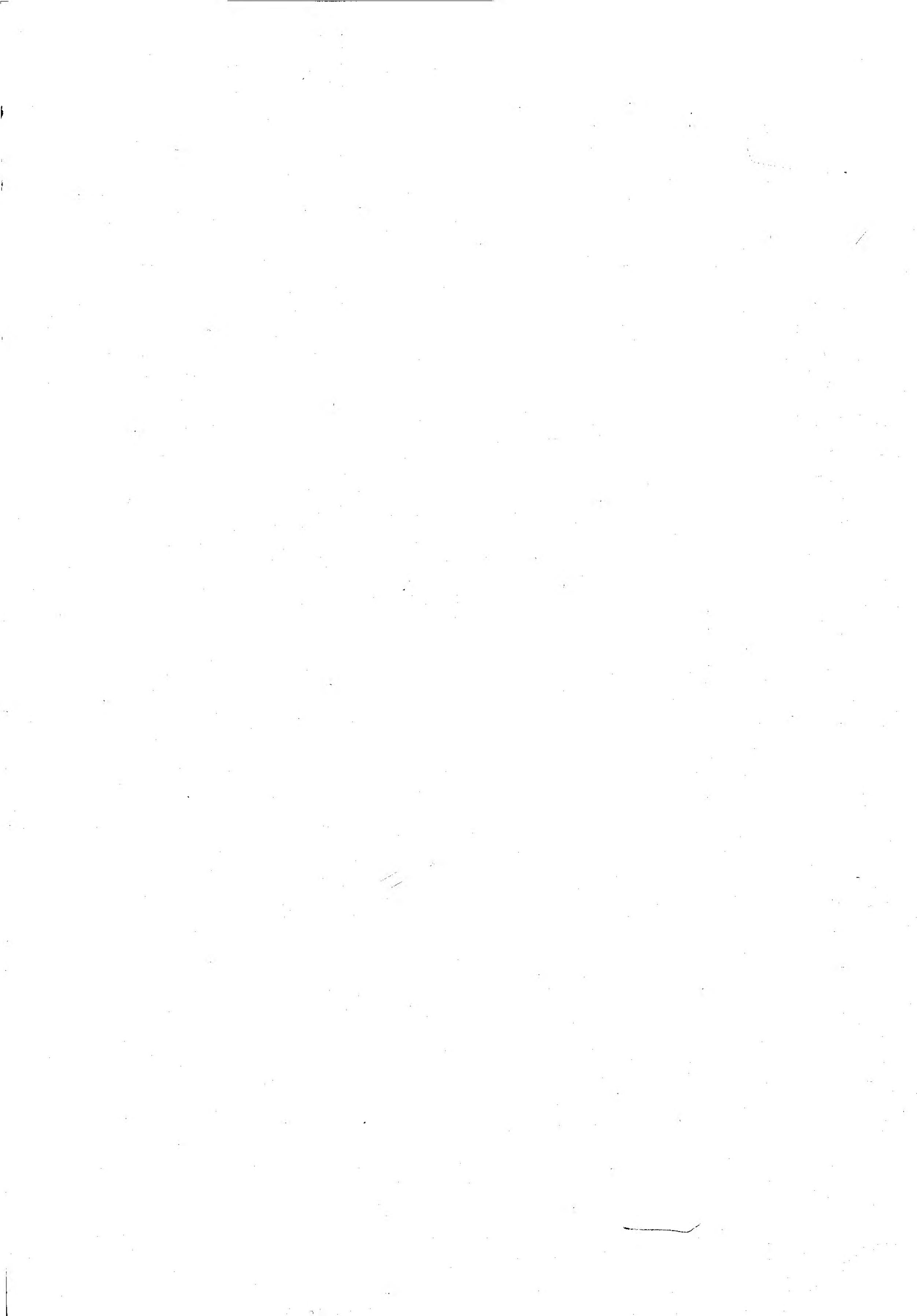
الطبعة الأولى
1999

تأسست سنة ١٨٦٣



P.O.B. 10 Beirut, LEBANON

دار صادر للطباعة والنشر
ص.ب ١٠ بيروت ، لبنان
Fax (+961) 04.910270 فاكس
e-mail: dsp@darsader.com



دُوَلُ الإسْلَامِ

١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا وقدوتنا وقُرَّة أعيننا محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطَّاهرين .

وبعد : فإن كتاب « دول الإسلام » للإمام الحافظ المؤرخ شمس الدِّين الذهبي من أشهر المُصَنَّفات التي خَلَّفها هذا الإمام الكبير ومن أكثرها فائدة على صغره إذا ما قورن بمؤلفاته الكبرى كـ« تاريخ الإسلام » و« سير أعلام النبلاء » وقد سماه البعض بـ « التاريخ الصغير » لاحتوائه على ملخص الأحداث والوفيات التي احتوى عليها تاريخه الكبير المسمى بـ « تاريخ الإسلام » واستفاد منه العلماء منذ عصر مؤلِّفه ونقلوا عنه في مؤلفاتهم ، كالصَّفَدي ، وابن كثير ، وابن تَغْري بَردي ، وابن العماد الحنبلي ، وابن شِقْدَة ، وغيرهم ، وأشاد هؤلاء العلماء ، الذين أشرنا إليهم ، وسواهم ممن تأخر عنهم بكتابه وعرفوا فضله وفضل مؤلِّفه ، وتصدى الإمام شمس الدين السخاوي لإتمام ما بدأ به سَلَفُهُ الذهبي ، فصنَّف كتابه الهام « الذيل التام على دول الإسلام » وجاء بضعف حجمه تقريباً ، ووصل به إلى مشارف القرن العاشر الهجري بوقوفه في التاريخ عند سنة (٩٠١) هـ وهي السنة التي سبقت سنة وفاته[١] .

---

(١) ينظر تقديمنا للمجلد الثاني من كتاب « الذيل التام على دول الإسلام » للسخاوي .

وقد قُدِّر للكتاب أن يطبع في فترة مبكرة من هذا العصر في (مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد في الهند) سنة (١٣٣٣ هـ = ١٩١٤ م)[١] . ثم أخرجت المطبعة المذكورة طبعة ثانية منه سنة (١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م)[٢] وقد خلت من ملامح التحقيق والنشر العلمي ، اللهم إلاّ من بعض الهوامش القليلة في مواطن مختلفة والمتعلقة غالباً بفروق النسخ الخطية المعتمدة في إخراجها .

ثم تصدت (الهيئة المصرية العامة للكتاب) لإخراجه إخراجاً جديداً ينسجم ومناهج المحققين المتعارف عليها في هذا العصر ، فأوكلت أمر تحقيقه إلى الأستاذين فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم ، وأخرجته إلى النور سنة (١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م) ولكن تلك الطبعة أخلّت بشروط التحقيق العلمي وعلى الخصوص فيما يتصل بالتوثيق والتعليق والفهرسة والإخراج الذي يليق بمثل هذا الكتاب الذي يرجع إليه العلماء وطلبة العلم في ديار المسلمين ومواطن الاستشراق .

ولقد أدركنا حاجة الكتاب إلى إعادة التحقيق والإخراج حين كنا نرجع إلى الطبعة المصرية المشار إليها أثناء عملنا في تحقيق وإخراج « شذرات الذهب » لابن العماد الحنبلي؛ وغيره من المؤلفات التي كانت لنا يد في إخراجها محققة في السنوات الأخيرة .

وحين قمنا بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي سنة (١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م) وقفنا على النسخة الخطية المعتمدة في إخراج هذه الطبعة ، فطلبنا تصوير نسخة عنها في عداد قائمة من المخطوطات الأخرى لكتب مختلفة ، فصورت لنا في حينه وأحضرناها معنا إلى

---

(١) ينظر « معجم المطبوعات العربية والمعربة » لسركيس (١/ ٩١١) ولم نطلع عليها .

(٢) وهي المتوافرة بين أيدينا وفي خزائن الكتب في بلادنا .

دمشق ، ومن ثم قمنا بوضع خطة إخراج الكتاب عقب الفراغ من العمل في « الذيل التام على دول الإسلام » للسخاوي .

وقد بذل صاحبنا وصديقنا الفاضل (الأستاذ حسن إسماعيل مَرْوَة) جهوداً مشكورة في تحقيقه للكتاب وفي توثيق نصوصه ، وتصحيح تجاربه ، وإغنائه بفوائد كثيرة فيما علَّقه عليه ، واستعان بولده النابه (السيد خلدون حسن مَرْوَة) في إعداد فهارسه ، فجزى الله تعالى صاحبنا الفاضل خير الجزاء ، وجعل أجر إخراج الكتاب في صحيفة أعماله يوم الدِّين .

وتنفيذاً للخطة التي وضعناها لإخراج الكتاب ، فقد قمنا بقراءته قراءة تدقيق وتثبت ، عقب فراغ المحقق من عمله فيه ، وأضفنا إلى تعليقاته عليه ما استدعى المقام إثباته بغية الوصول به إلى أحسن حال مستطاع .

وختاماً نسأل الله العلي القدير أن يتقبل أعمالنا وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ، وأن يوفقنا لما اختلف فيه من الحقّ بإذنه ، وأن يغفر لنا ولمحقق الكتاب ومفهرسه ، وأن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

دمشق الشام في ٨ محرم ١٤٢٠ هـ الموافق لـ ٢٣ نيسان ١٩٩٩ م

خادم تراث الأسلاف

محمود الأرناؤوط

* * *

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

أحمد الله حمدَ الشاكرين ، وأُنيب إليه إنابة التائبين المخبتين ، وأصلِّي وأسلّم على رسوله محمد النبيّ الأمي ، المبعوث رحمة للعالمين ، وأترضّى على آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدِّين .

أما بعد : فهذا كتاب (دول الإسلام) لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي ، أقدّمه للمهتمين بالتراث الإسلامي ، ولا سيّما فنّ التأريخ ، ذلك الفن الذي يحتلّ ركناً هاماً من أركان تراثنا العظيم .

وتعود علاقتي بهذا الكتاب إلى أعوام خلت ، حيث كانت البداية عام (١٩٨٦ م) مع تحقيقي للجزء السادس عشر من كتاب (البداية والنهاية) للحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ الذي سيصدر إن شاء الله عن دار ابن كثير العامرة بدمشق ، ثمّ تجدّد العهد بيننا عام (١٩٨٨ م) لدى بداية تحقيقي لكتاب (الذّيل التّام على دول الإسلام) للحافظ شمس الدين السّخاوي ـ رحمه الله ـ الذي ذيّل فيه على هذا الكتاب ، وقد صدر في ثلاثة أجزاء عن مكتبة دار العروبة بالكويت ، ودار ابن العماد ببيروت ما بين عامي (١٩٩٢ م و١٩٩٨ م) .

وكتاب (دول الإسلام) هذا مطبوعٌ من قبلُ ، قامت بطبعه دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الدكن ، وصدر في مجلدين عام (١٣٣٧ هـ) ، ويذكر أنه طبع في الهند قبلها طبعة لم أقع عليها ، ولم أعرف عنها شيئاً .

أما الطبعة الثالثة فقد صدرت في مصر عام (١٩٧٤ م) عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في جزأين مع فهارس للموضوعات فقط ، بتحقيق الأستاذين الفاضلين فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم . وقد صرَّح المحققان الفاضلان بأنهما اعتمدا على ثلاث نسخ خطّية إضافة إلى طبعة دائرة المعارف العثمانية ، غير أنهما لم يهتما بوصف النّسخ المعتمدة ، ولم يشيرا إلى الفروق بينهما ، مصرحَيْن بأنهما اتخذا النُّسخ كلّها أصلاً يكمل بعضها بعضاً ، ويصوّب بعضها بعضاً . وفي هذا ما فيه من خلطٍ للأوراق ، ومخالفة للمنهج العلمي المتّبع في فنّ التحقيق ، وقد اعترى المطبوع كثير من السّقط فضلاً عن التّحريف والتّصحيف الذي أشرنا إليه في مواضعه من حواشي الكتاب .

وقد مضى على إخراج الكتاب في طبعته المشار إليها ربع قرن ، مما جعله نادراً إلاّ ما كان منه في المكتبات الخاصة . من أجل هذا كلّه استخرنا الله ، وأقدمنا على إخراجه في طبعة جديدة عن نسخة خطيّة جيدة ، فكان بهذه الحلّة الجديدة التي راعينا فيها ، ما أمكننا ، أصول التحقيق العلمي ، وأرفقناه بفهارس فنية متنوعة تخدم الباحثين ، وتقدّم لهم ما يحتاجونه في سهولة ويسر .

والله نسأل أن يجعله في صحائفنا وصحائف من له حقّ علينا ، والله من وراء القصد .

المؤلِّف[1] :

هو الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذّهبي الشيخ ، الأستاذ ، المحدّث ، المؤرّخ . من أهل ميّافارقين .

ولد سنة (٦٧٣ هـ) في دمشق لأسرة محبة للعلم ، وكان أبوه رجلاً صالحاً يعمل

(١) من أجل ترجمته والوقوف على مصنفاته انظر :
ذيول العبر ٢٦٨ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ ، والوافي بالوفيات ٢/ ١٦٣ ، وفوات الوفيات ٣/ ٣١٥ ، وطبقات الشافعية للسُّبكي ٩/ ١٠٠ ، وطبقات الإسنوي ١/ ٥٥٨ ، =

في الذّهب ، فاتخذ من تلك الصّنعة مهنةً له ، فعُرف بها ، ثم ما لبث أن انصرف إلى العلم والرّحلة في طلبه ، حتى صار علم عصره، غزارةَ علمٍ ، وكثرة تصنيف .

قال السُّبكي[1] في طبقاته : « اشتمل عصرنا على أربعة من الحفاظ وبينهم عموم وخصوص ، المِزِّي[2] والبِرزالي[3] ، والذّهبي ، والشّيخ الوالد[4] ، لا خامس لهم في عصرهم ، فأما أستاذنا أبو عبد الله فبصر لا نظير له ، وكنز هو الملجأ إذا نزلت المُعضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذهبُ العصر معنىً ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كلّ سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يُخبر عنها إخبار من حضرها . . . » في كلام طويل يبيّن شأن الذهبي لدى معاصريه .

وبعد أن قضى من الرحلة وطره ، عكف في دمشق بِرّاً بوالده ، يُرحل إليه من سائر البلاد ، وتناديه السؤالات من كلّ ناد ، وفوق ذلك كلّه كان ينفق جلّ وقته في التصنيف ، حتى زادت مصنّفاته عن مئة كتاب ، طبع قسم كبير منها .

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الإثنين ثالث ذي القعدة سنة (٧٤٨ هـ) بالمدرسة المنسوبة لأمّ الصالح[5] في قاعة سكنية .

---

(١) والدّرر الكامنة ٣/ ٣٣٦ ، والدارس ١/ ٧٨ ، والدّليل الشّافي ٢/ ٥٩١ ، وتعريف ذوي العُلا بمن لم يذكره الذهبي من النُّبلا ٤٧ ، والذّيل التام على دول الإسلام ١/ ١٩٤ ، والقلائد الجوهرية ٣٢٨ ، وشذرات الذّهب ٨/ ٢٦٤ ، وهدية العارفين ٢/ ١٥٤ ، والأعلام ٥/ ٣٢٦ ، ومجلة المجمع العلمي العربي ١٦/ ٣٨٧ ، ومقدمة كل من كتابه سير أعلام النبلاء ، وتاريخ الإسلام ، وهناك دراسات كثيرة عن الذّهبي أبرزها (الذّهبي ومنهجه في كتابة تاريخ الإسلام) للدكتور بشار عواد معروف .

(١) عبد الوهاب بن علي السُّبكي صاحب الطبقات . مات سنة (٧٧١ هـ) . انظر الذيل التام ١/ ٢٤٣ .

(٢) يوسف بن عبد الرحمن . مات سنة (٧٤٢ هـ) انظر شذرات الذهب ٨/ ٢٣٦ .

(٣) القاسم بن محمد . مات سنة (٧٣٩ هـ) . انظر شذرات الذهب ٨/ ٢١٤ .

(٤) علي بن عبد الكافي التقي السبكي مات سنة (٧٥٦ هـ) . انظر الذيل التام ١/ ١٤٥ .

(٥) هي المدرسة الصالحية . انظر منادمة الأطلال ١١٠ .

وقد دخل عليه السُّبكي[1] قبيل المغرب وهو في سياق الموت ، فسأله : أدخل وقت المغرب ؟ فقال له : ألم تُصَلِّ العصر ؟ فقال : بلىٰ ، ولكن لم أُصَلِّ المغرب إلى الآن .

ثم سأله عن الجمع بين المغرب والعشاء جمعَ تقديم فأفتاه بذلك ففعله ، ثم ما لبث أن مات بعد العشاء ، قبل منتصف الليل . وذفن بباب الصغير .

وكان قد أضرّ قبل موته بمدّةٍ يسيرة .

ومن شعره :

تــولّــىٰ شبــابــي كــأَنْ لــم يَكُــنْ ... وأَقْبَــل شيــبٌ عَلَيْنَــا تَــولّــىٰ
وَمَــنْ عــايَــنَ المُنْحَنَــىٰ والنَّقــىٰ ... فمــا بَعْــدَ هٰــذَيْــن إلاّ المُصَلّــىٰ

وقال تقي الدين السُّبكي في رثائه :

مَنْ للحديث وللسَّارينَ في الطَّلبِ ... من بعد موت الإمام الحافظ الذَّهبي
مَــنْ للــرّوايــة لــلأخبــار ينشــرهــا ... بيــن البــريّــة مــن عجــم ومــن عَــرَبِ
مَــنْ للــدّرايــة والآثــارِ يحفظهمــا ... بالنّقد من وَضْع أهل الغيِّ والكذبِ
ثَبْتٌ ، صدوقٌ ، خبيرٌ ، حافظٌ، يقظٌ ... في النقل ، أَصْدقُ أنباءً من الكتب

الكتاب :

ضربت صفحاً عن ذكر مؤلفات الذهبي لشهرتها وكثرة من تناولها قبلي بالذكر والتعليق .

أما الكتاب الذي بين أيدينا فيعدّ من أبرز كتب الذّهبي ، فهو مختصر عن كتابه الكبير المعروف بـ (تاريخ الإسلام) والذي يسمّىٰ بـ (تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام) ويبدو أثر الاختصار واضحاً في عباراته الموجزة ، وتقديمه المترجمين بأخصر أسمائهم وأشهرها .

---

(١) تقي الدين .

وقد تناول الذّهبي في كتابه هذا تاريخ الدولة الإسلامية منذ وفاة النَّبي ﷺ حتى سنة (٧١٤ هـ) . ثم ذيّل عليه بنفسه من سنة (٧١٥ هـ) إلى سنة (٧٤٤ هـ) .

وعلى الرغم من اختصاره لكثير من الكتب من كتابه الكبير (تاريخ الإسلام) إلا أنه جعل كلّ كتاب منها يتفرّد بميزة ليست في أخيه ، فلا يجد الباحث مناصاً من الرجوع إلى كل واحد منها للوقوع على بغيته ، فلا غنىً في واحدٍ عن الآخر .

عملنا في التحقيق :

١ ـ اعتمدت في إخراج الكتاب على مصورة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي رقم (٤٩٦١) وتقع في (٢٤١ ورقة) من القطع الكبير ، من وجهين مسطرتها (١٢ × ١٩) ، في الوجه الواحد سبعة عشر سطراً . كتبت بخط معتاد ، وقد اعتراها بعض التصحيف والتحريف والنقص أحياناً بسبب جهل الناسخ وقد قدمها لي الأستاذ محمود الأرناؤوط مشكوراً ، وكان السبب في تحقيقه وإخراجه فجزاه الله تعالى خيراً .

٢ ـ قمت بمقابلة النسخة الخطية التي اعتمدتها أصلاً ورمزت لها بـ (م) على النسخة المصرية المطبوعة التي رمزت لها بـ (ط) . وكي لا أفوّت فرصة الاستفادة من النسخة المطبوعة ربطتها بكتابنا هذا فجعلت أرقام الصفحات على هامش طبعتنا بحيث يسهل الرجوع إليها لمن كان في مكتبته نسخة منها ولمن يكون بين يديه إحالة عليها .

٣ ـ قسمت الكتاب إلى جزأين اثنين ، فجعلت الجزء الأول متضمناً الأحداث والوفيات من السنة الحادية عشرة للهجرة حتى سنة (٥٠٠ هـ) ، والثاني من سنة (٥٠١ هـ) حتى سنة (٧٤٤ هـ) مخالفاً بذلك التقسيم محققي الطبعة المصرية ، وألحقت بالثاني منهما الفهارس الفنية ، فغدا الجزآن متعادلين حجماً ، وذلك نزولاً عند رأي الأستاذ محمود الأرناؤوط الذي وضع خطة إخراجه .

٤ ـ سجّلت ما كان ضرورياً ومفيداً من الفروق بين النسخ ، واستدركت ما سقط من (م) و(ط) من مراجع الكتاب ومصادر التحقيق وهو قليل بمجمله .

٥ ـ ضبطت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والأبيات الشعرية ، وما كان مُشكلاً من المواضع والأعلام .

٦ ـ ربطت الكتاب بأصله (تاريخ الإسلام) وبالمراجع والكتب التي أفاد منها أو أفادت منه .

٧ ـ قمت بترجماتٍ موجزة لبعض الأعلام ، وبتعريفات مقتضبة لبعض المواضع ، معتمداً التوثيق من كتب كل فن .

٨ ـ عبر هذا كلّه كنت أصوب كثيراً من الأغلاط ، لغلط نحوي أو رسم إملائي لم يعد ملائماً للرسم المعاصر . دونما إشارة إلى ذلك ، كي لا أثقل الحواشي بما لا ينفع الباحث إلاّ عند الضرورة .

٩ ـ وأخيراً فقد قام صديقنا الفاضل الأستاذ محمود الأرناؤوط بقراءة الكتاب قراءة تدقيق ، فخرّج ما لم أُخرّجه من أحاديثه ، وضبط الكثير من ألفاظه ، وأغناه ببعض الملاحظات والتعليقات التي رأى أنها ضرورية ، تقدّم خدمة للكتاب والباحثين في آن معاً ، ممّيزاً إيّاها عن تعليقاتي بحرف (م) في آخرها ، وذلك ما سبق له فعله أيضاً في كتاب « الذيل التام على دول الإسلام » للسخاوي من قبل ، وتفضل بكتابة تقديم للكتاب أبان فيه عن قيمته وقيمة مؤلِّفه وبيَّن ما تم من العمل في تحقيقه وإخراجه ، فله خالص شكري ، وأسأل الله أن يجعل عمله خالصاً لوجهه الكريم .

١٠ ـ وعندما وصلت إلى مرحلة الفهرسة ، والقراءة الأخيرة ، قضى الله أمراً لم يكن في الحسبان ، ولا رادّ لقضائه ، حيث حلّت بي نعمة ربي ، وامتحنت في بصري ، فلجأت إلى ولدي خلدون ـ رعاه الله وأحسن إليه ـ وعهدت إليه بصنع الفهارس الفنية المزمع عملها ، فقام بالعمل على خير

وجه كنت أتمناه ، فجزاه الله خير الجزاء ، ونفع به وأحسن إليه في الدنيا والآخرة .

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾

مَعْرَبَا ـ الشام

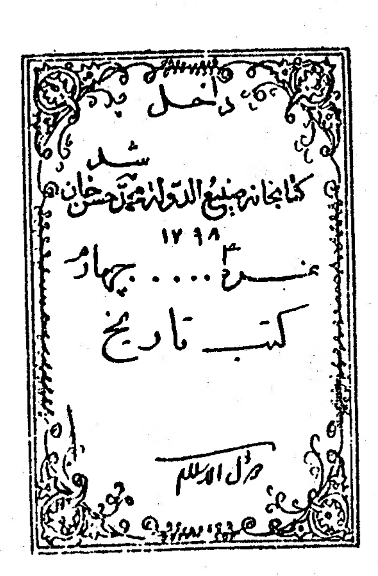
في ١ المحرّم الحرام ١٤٢٠ هـ

الموافق لـ ١٦ نيسان ١٩٩٩ م

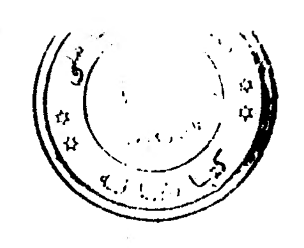
حسن إسماعيل مَرْوَة

* * *

تاريخ دول الإسلام على الولاء
... الأمم وملوكها والعلماء
... أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
بن قايماز الذهبي شمس الدين ...



صورة الغلاف من النسخة الخطية المعتمدة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الكبير على الحمد له فانه نعم المولى ونعم النصير احمده على

ما منّ علينا بالاسلام ولزوم السنة والجماعة وصلى الله على محمد

عبده ورسوله افضل الخلق واشرف الرسل نبي الرحمة وامام المتقين

وحامل لواء الحمد وصاحب الشفاعة والمقام المحمود والحوض المورود

الذي آدم والبشر فمن دونه يوم القيمة تحت لوائه فهو خير الانبياء

وملته اشرف الملل التي لا ينجي من النار سواها قال تعالى ومن يبتغ غير

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وقال ان الدين

عند الله الاسلام دينا قيما ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل بعثه

الله تعالى رحمة للعالمين على فترة من الرسل فبلغ رسالة ربه وجاهد في الله

حق

صورة الصفحة الأولى من النسخة الخطية المعتمدة

جراحات ثم حمل فوقع فيه سهم ثم ضرب بترك كرماً وحمل راسه الى السلطان

وقتل من جيشه ازيد من ثلاثة الاف واسر ولده رئيس صاحب جيشه ابن

حميد وامّا طرابلس فطال حصارها وعظمت بليتها وصار صاحبها فخر

الملك ابن عمّار منها الى بغداد فقدم جواهر وخيلاً وطلب العون من

السلطان فكان دخوله الى بغداد يوماً مشهوداً وبالغ السلطان محمد في احترامه

وبعث معه عسكراً فلم ينفع فرد الى دمشق وامّا اهل طرابلس فبعثوا الى

مصر في البحر فاتاهم شرف الدولة معه غلال كثيرة فاخذ حواصل بني عمار

وبعث بها الى مصر وفيها حاصر بغدوين صاحب القدس صور وبها

حصناً فبذل له مولها سبعة الاف دينار فرحل عنها ونازل صيدا فكشف

عنها عسكر دمشق ثم عطف العسكر فاغار على طبرية فخرج صاحبها جرفاس

لعنه الله فاسر وفيها مات صاحب افريقية تميم ابن المعز بن باديس وله

تسع وسبعون سنة تملك بعد ابيه وامتدت ايامه وكان فاضلاً شاعراً

جواداً وكانت دولته ستاً وخمسين سنة وفيها مات عبد الرحمن بن

حمد الدوني الصوفي راوي كتاب النسائي

سنة اثنين وخمسمائة

فيها غزا طغتكين بعسكر دمشق فالتقوهم واتت خيل بغدوين في

طبرية فانكسرت الفرنج واسر مقدمهم فبذل في نفسه ثلاثين الف دينار

صورة الصفحة رقم ١٣٣ / ب من النسخة الخطية المعتمدة

العصاة بالكرك ولذلك خرج من دمشق جيش [illegible]

العظيم بالشاغور وانخسف [illegible] وقع الغلاء بها وبلغ الخبز

[illegible] دمشق

[illegible] إنا لله وإنا إليه راجعون

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية المعتمدة